



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة مصايد الأسماك

الدورة الرابعة والثلاثون

روما، 1-5 فبراير/شباط 2021

مشروع الرؤية والاستراتيجية لعمل المنظمة في مجال التغذية

أولاً - معلومات أساسية

1- تتيح التغذية المحسنة واحدةً من أفضل فرص التنمية في عالمنا اليوم. ويعترف الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة بأهمية وضع نهاية لجميع أشكال سوء التغذية، (المقصد 2 من الهدف 2) بما في ذلك هزال الأطفال وتقزّمهم ونقص الوزن والوزن الزائد والسمنة والنواقص في المغذيات الدقيقة والأمراض غير المعدية، من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. وتؤدي التغذية دورًا رئيسيًا في التقدم على صعيد تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كالقضاء على الجوع (المقصد 1 من الهدف 2)، وتعزيز الزراعة المستدامة (المقصدان 3 و 5 من الهدف 2)، وتخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية (المقصد 4 من الهدف 3) وخفض نسبة الوفيات النفاسية ووفيات المواليد والأطفال (المقصدان 1 و 2 من الهدف 3)، والقضاء على الفقر (المقصدان 1 و 2 من الهدف 1)، والحد من تغير المناخ ومن خسارة التنوع البيولوجي والتربة (الهدفان 14 و 15) والارتقاء بالمساواة بين الجنسين (الهدف 5) وتحقيق النمو الاقتصادي الشامل (الهدف 8). ولكن على الرغم من بعض التقدم المحرز، لا يزال العالم متأخرًا عن تحقيق أهداف التغذية. فإن التصدي الكامل لسوء التغذية بأشكاله كافة في المستقبل سيتطلب تضافر جهود جميع أصحاب المصلحة الذين لهم أدوار يؤديونها. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تحديد دور المنظمة وما ستفعله لمعالجة سوء التغذية بكافة أشكاله، فتحقق بالتالي مهمتها المتمثلة في "رفع مستويات التغذية" في سياق الإجراءات الأخرى المتخذة حاليًا من قبل أصحاب المصلحة في منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

2- ويمثل النمط الغذائي أحد العناصر الحاسمة المباشرة التي تحدد الحالة التغذوية. ففي حين توجد عوامل أخرى عدة لها أهميتها الحاسمة في تحديد الحالة التغذوية، كالصحة الجيدة والمياه النظيفة والصرف الصحي والتعليم وتمكين المرأة، تشكّل الأنماط الغذائية الصحية العمود الفقري للتغذية الجيدة بالنسبة إلى جيل اليوم كما للأجيال المستقبلية. ويؤدي النمط الغذائي دورًا حيويًا في معالجة النواقص والفوائض والاختلالات في تناول الناس من الطاقة والمغذيات،

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجامًا مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر

مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

التي تضعف نمو الإنسان وتطوره، فيحقق بالتالي الأركان الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لأهداف التنمية المستدامة. وليست من تركيبة موحدة يتألف منها النمط الغذائي الصحي بالمطلق، بما أن الأنماط تختلف باختلاف المواقع الجغرافية والسن واحتياجات السكان وثقافتهم، ولكن جميعها مكوّن من أغذية يحتاج إليها الأفراد لعيش حياة صحية: أي نمط غذائي كاف ومأمون ومنوّع ومتّزن من حيث الكمية والنوعية. وفي عام 2017، عرض فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية أدلة تشير إلى أن جميع عناصر النظم الغذائية¹ - من زراعة وسلاسل لتوريد الأغذية وبيئات غذائية وسلوك المستهلكين - تستوجب عملاً معمّماً ومنسقاً لضمان جعل الأنماط الغذائية الصحية متاحة وسهلة الوصول ومأمونة ومقبولة ثقافياً من الجميع، وأوصى باستغلال الفرص المتاحة في أنحاء النظم الغذائية من أجل تحسين النتائج الغذائية والتغذوية.

3- وقد كشفت الاستجابات لجائحة كوفيد-19 وجود مواطن ضعف لدى العديد من النظم الغذائية المعاصرة، تتهدد الأمن الغذائي والتغذية والصحة وسبل المعيشة وثقافة اللامساواة. وتتضمن مواطن الضعف تلك تحديات متعددة ومعقدة سياسياً في إدارة سلاسل القيمة الغذائية المتكاملة عالمياً، حيث يمكن لفرادى الدول إغلاق الحدود وفرض إقفال الخدمات الغذائية والحد من حركة التنقل والتجارة؛ والتوصية بالتباعد الجسدي في ظل الحاجة المتواصلة إلى ممارسة الأنشطة الكثيفة العمالة كالخضار واللحوم الطازجة ومشتقات الحليب؛ والالتكال على اليد العاملة المؤقتة والمهاجرة، وهشاشة وضع الموظفين العاملين على امتداد النظام الغذائي؛ في جملة أمور. وعلى الرغم من أن فيروس كوفيد-19 ليس مرضاً منقولاً بواسطة الأغذية، فإن هذه الجائحة قد زادت أيضاً من التركيز على سلامة الأغذية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من تحويل النظم الغذائية، وهي تسلط الضوء على الترابط القائم بين سلامة الأغذية والتحديات الأوسع المتصلة بالصحة وبالإصحاح.

4- وسلطت جائحة كوفيد-19 أيضاً الضوء بشكل أكبر على الرابط القائم بين الأمراض المعدية وسوء التغذية. فإن الأشخاص الذين يعانون أمراضاً غير معدية كامنة متصلة بالتغذية (كداء السكر وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب) أكثر عرضة من سواهم لاحتمال الإصابة بآثار صحية حادة والوفاة جراء الأمراض المعدية. كما أن الأطفال ناقصي التغذية أكثر عرضة للموت جراء العدوى بشكل عام، وخصوصاً العدوى التنفسية والتعقيدات الناجمة عن الالتهاب الرئوي. وينبغي لمنع سوء التغذية والأمراض غير المعدية المتعلقة بالنمط الغذائي أن يكون جزءاً لا يتجزأ من بناء القدرة على الصمود، لا سيما لدى الشرائح السكانية الأكثر ضعفاً.

5- والآن أكثر من أي وقت مضى، تتزايد ضرورة تحفيز تحسين النظم الغذائية، حيثما تقتضي الحاجة، لكي تصبح أكثر قدرة على الصمود أمام الصدمات، فيما تضمن صحة الأفراد ورفاههم. ويشتمل الأمر على ابتكارات تنظيمية واجتماعية، وابتكارات التقانة البسيطة والتكنولوجيا العالية والرقمنة، وتكنولوجيات حماية العاملين والمستهلكين والأطراف العاملين في مجال استرجاع الأغذية وإعادة توزيعها والتخلص منها.

6- وباعتبار منظمة الأغذية والزراعة، منظمة للأمم المتحدة تعنى في المقام الأول بالأغذية والزراعة، فهي تضطلع بدور ريادي على صعيد معالجة سوء التغذية بكافة أشكاله، وذلك من خلال تحسين الأنماط الغذائية

¹ تتضمن النظم الغذائية سلاسل لإمدادات الأغذية تبدأ من القطاع الزراعي (إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والحراثة والمصايد وتربية الأحياء المائية) والبيئات الغذائية (التي يتعامل المستهلكون فيها مع النظام الغذائي) وسلوك المستهلك.

والنظم الغذائية. وبالاستناد إلى التوصيات الصادرة عن تقييم عمل المنظمة في مجال التغذية لعام 2019، تحدّد المنظمة التحسينات المطبقة على جميع أشكال سوء التغذية، وتشجعها من خلال النهج القائمة على الأغذية والنظم الغذائية والأنماط الغذائية الصحية.² وإن عمل المنظمة في مجال التغذية مستقبلاً سيربّز التركيز الموسّع على أشكال سوء التغذية كافة وسيُفصّل المساهمة الممكنة للنظم الغذائية في مجال التغذية، ويوضّح الدور التغذوي للمنظمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتعمل المنظمة عبر جميع أبعاد النظم الغذائية، من خلال خبرتها في إنتاج الأغذية وتجهيزها وتوزيعها والتجارة بها وتسويقها والتخلص منها، وفي إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والحراثة ونظم المصايد وتربية الأحياء المائية وسلاسل القيمة وسلامة الأغذية والتأهب للطوارئ وبناء القدرة على الصمود والتغذية.

7- ومن خلال سلسلة من الإجراءات الدولية، دعا أعضاء المنظمة إلى العمل بشكل أكبر على الأنماط الغذائية والنظم الغذائية الصحية. وفي عام 2014، قام المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية الذي اشتركت المنظمة في عقده مع منظمة الصحة العالمية، باعتماد إعلان روما عن التغذية وإطار العمل التابع له، معترفاً بالتحدي الذي تواجهه النظم الغذائية الحالية من حيث توفير أنماط غذائية صحية³ وفي أبريل/نيسان 2016 اعتمد عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025) (عقد العمل من أجل التغذية) بموجب القرار رقم 2592/70.⁴ ويتمثّل النشاط الأول لبرنامج العمل في تحسين الأنماط الغذائية من خلال النظم الغذائية، وذلك بقيادة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

8- وتؤدي النظم الغذائية عددًا من الوظائف إلى جانب التغذية، وهي بمثابة محركات اقتصادية وبيئية واجتماعية رئيسية للتغيير التحويلي. وتشمل ولاية المنظمة جوانب اقتصادية (أي سبل المعيشة والفقر في الريف والتجارة)، وبيئية (أي التغيرات المناخية والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والفاقد والمهدر من الأغذية) واجتماعية (أي الشأن الجنساني ومجموعات السكان الأصليين والتكافؤ) للنظم الغذائية، وهي كلها أمور حيوية للنظم الصحية والتغذية مع تلبيتها لوظائف أخرى، ما يجعل المقايضات أمرًا محتومًا. ولدى إدارة تلك المقايضات، تضمن استراتيجية التغذية لدى المنظمة إيلاء النواتج التغذوية الاهتمام والأولوية المناسبين.

9- ونظرًا إلى الدور القيادي الذي تؤديه المنظمة في مجال الأغذية والزراعة، وإلى دورها في الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للنظم الغذائية، ووظائفها العالمية في التوسّط لنقل المعارف والمساعدة في مجال السياسات والشؤون الفنية وبناء القدرات، فهي تتمتع بموقع فريد لأداء دور قيادي في تناول جوانب لسوء التغذية المتصلة بالأغذية، بالتعاون مع شركاء عالميين ووطنيين ومحليين. والتحديات على هذا الصعيد هي تحديات كبرى وتتفاقم جراء الضغوطات المتنامية والمتراكبة على النظم الغذائية، مع التداعيات التي ترتبها على التغذية كزيادة النمو السكاني والفقر المدقع وتغير المناخ واستنزاف قاعدة الموارد والنزوح وضعف القدرة على الصمود والحوكمة المجزأة⁵. وبالتعاون مع مختلف أصحاب المصلحة في النظم الغذائية والتغذية، ستحدد المنظمة فرصًا وسوف تغتنمها لضمان أن تجعل النظم الغذائية الأنماط الغذائية الصحية متاحة وسهلة المنال ومأمونة ومقبولة اجتماعيًا للجميع، فيما تحقق

² منظمة الأغذية والزراعة 2019. تقييم استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية. روما، 119 ص (باللغة الإنكليزية)

(www.fao.org/evaluation) الرخصة: CC BY-NC-SA 3.0 IGO

³ منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية. 2014. المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، إعلان روما عن التغذية. الفقرة 10.

⁴ https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/259

⁵ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2017. *The future of food and agriculture – Trends and challenges*. Rome. <http://www.fao.org/3/a-i6583e.pdf>

أيضاً الأركان الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للتنمية المستدامة عبر جميع أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الإطار، عليها العمل مع الوكالات الأخرى ومع أصحاب المصلحة المتخصصين في العوامل الأخرى الحاسمة لسوء التغذية.

ثانياً - نطاق الاستراتيجية

- 10- تصف الاستراتيجية توجه عمل المنظمة لتسخير ميزتها التعاونية من أجل تحسين التغذية، معترفةً بالدور المركزي الذي يؤديه تحسين التغذية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 11- وإنّ الاستراتيجية، إذ تستكمل الجهود الماضية والراهنة الملحوظة، تحدد الأنشطة الواجب اتخاذها من قبل المكاتب العالمية والميدانية للمنظمة. وترمي تلك الأنشطة إلى تمكين إجراءات أهم من قبل أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك الوكالات الحكومية الدولية عبر العالم، والأجهزة الإقليمية وأعضاء المنظمة والحكومات المحلية والقطاع الخاص والمجتمع المدني وموظفي المنظمة على المستويات كافة.
- 12- وتنطبق الاستراتيجية على مجمل عمل المنظمة وخبرتها في التغذية وفي إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والحراجة والمصايد وتربية الأحياء المائية ("القطاعات الزراعية") التي تملك القدرة على التأثير في الأنماط الغذائية، فضلاً عن العمل في مجال التأهب لحالات الطوارئ وبناء القدرة على الصمود، والمناخ والتنوع البيولوجي وسلامة الأغذية والحماية الاجتماعية والتجارة والإحصاءات والشراكة والعلوم والابتكار والمجالات الأخرى المتصلة بأنشطة هذه الاستراتيجية ونواتجها وتأثيراتها المنشودة.
- 13- ومن خلال نهج قائم على النظم، ترمي الاستراتيجية إلى إفادة الأنماط الغذائية للجميع، ولا سيما سكان الريف الذين تعتمد معيشتهم على إنتاج المحاصيل والحراجة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتربية الماشية وتجهيز الأغذية وبيعها بالتجزئة؛ والأشخاص الذين يعانون النزاعات والهشاشة؛ والسكان الضعفاء في القرى والمدن. وترمي الاستراتيجية إلى دعم إعادة تشكيل النظم الغذائية وتعرض الإنسان لعوامل المخاطرة ضمن تلك النظم لضمان صحة الأفراد ورفاههم، وتوفير أنماطاً غذائية صحية سهلة المنال وميسورة الثمن في ظل نقاط الضعف والهشاشة التي كشفتها الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

ثالثاً - المبادئ التوجيهية

- 14- إن المنظمة، بغية تحقيق أهدافها، تقر بأن الإنهاء الفعلي لسوء التغذية بأشكاله كافة يتطلب ما يلي:
 - (1) **وجوب وضع الناس في صلب النظم الغذائية.** وحرصاً على قيام النظم الغذائية بتمكين أنماط غذائية صحية، ينبغي لإجراءات التحديد أن تبدأ بفهم ماهية المحركات الكامنة خلف السلوك الغذائي للناس. وعلى الإجراءات أيضاً أن تعزز تثقيف المستهلكين وقدرتهم على التصرف، بما في ذلك عبر جعل الأنماط الغذائية الصحية متاحة وسهلة المنال ومأمونة ومقبولة اجتماعياً في البيئات الغذائية. وتتوجب حماية سبل معيشة الأشخاص العاملين في النظم الغذائية ودعمها فضلاً عن حماية ودعم أنماطهم الغذائية وتغذيتهم.
 - (2) **عدم ترك أحد خلف الركب.** يجب ضمان الإنصاف، بما في ذلك على صعيد الدخل ونوع الجنس والعرق في جميع المستويات، كما يجب وضع الفقراء والسكان المهمشين في صدارة الأولويات. وينبغي

تمكين المرأة في النظم الغذائية، بما في ذلك كقائدة للتغيير، مع تفادي التأثيرات السلبية المتصلة بنوع الجنس.

(3) **الأهمية القصوى للاستدامة.** ينبغي للنظم الغذائية أن تكون مستدامةً من المنظور الاقتصادي والبيئي والاجتماعي. وينبغي للنظم الغذائية أن تسعى إلى أن تؤثر بشكل إيجابي في البيئة الطبيعية، وتكيف مع تغير المناخ وتخفف من وطأته؛ وتدعم سبل معيشة المنتجين والعاملين؛ وتخفف المهدر من الأغذية، وتمكّن أنماطاً غذائية متكيفة مع الظروف الزراعية الإيكولوجية المحلية والأعراف الاجتماعية الثقافية والمتطلبات التغذوية.

(4) **ينبغي للجهود أن تحقق الأعمال التدريجي للحق في غذاء كاف.** وإن الحق في غذاء كافٍ يتحقق "عندما يحصل كل رجل وامرأة وطفل، وحده أو بالتضامن مع غيره، على غذاء كافٍ أو على الإمكانيات الكفيلة بالحصول عليه، من الناحيتين المادية والاقتصادية وفي كل الأوقات." وهذا يعني "توافر الأغذية بالكمية والنوعية الكافيتين لتلبية الاحتياجات التغذوية للأفراد، من دون أي مواد مضرّة، وبشكل مقبول في ثقافة معيّنة" [و]... "إمكانية الحصول على تلك الأغذية بطرق مستدامة لا تتعارض مع حقوق الإنسان الأخرى".⁶

(5) **الأهمية الحيوية للأدلة والبحوث.** هناك الكثير من الأنشطة حول العالم التي تهدف إلى تحسين النظم الغذائية والأنماط الغذائية، ما يوفّر أدلةً ترشد إجراءات العمل. وينبغي للممارسات، بما فيها الممارسات المستنبطة من معارف السكان المحليين والأصليين، والتي تساهم أصلاً في النظم الغذائية فتمكّن الناس من تناول أنماط غذائية صحية، أن تحمى وتعزز.

(6) **الحاجة الماسة إلى الابتكار.** يستوجب تحقيق المزيد من التغيير اللازمة على نطاق واسع، وضمن الجدول الزمني المحدد لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، أيضاً تعجيل وتيرة الابتكارات التكنولوجية والاجتماعية على حد سواء وتوسيع نطاقها، بما في ذلك في مجال السياسات والتمويل. وفي أعقاب جائحة كوفيد-19، نشأت حاجة ماسة إلى إيجاد طرق جديدة للتفكير بشأن دعم سبل المعيشة وآليات الحماية الاجتماعية ومعالج تعرض البشر لعوامل المخاطرة ضمن النظام الغذائي، من أجل ضمان صحة ورفاه الإنسان على الصمود، مع الحفاظ على إتاحة الأنماط الغذائية الصحية وقدرة الوصول إليها وسعرها الميسور.

(7) **ضرورة العمل ضمن شراكات.** نظراً إلى تعدد الجهات الفاعلة المعنية في تغيير النظم الغذائية، من الضروري التعامل مع أصحاب مصلحة متعددين لأجل تطبيق هذه الاستراتيجية. زد على أنّ الشراكات ستكون ضروريةً أيضاً خارج النظم الغذائية من أجل التصدي لسوء التغذية بالقدر الوافي.

(8) **وجوب تكيف الإجراءات مع السياقات الإقليمية والقطرية.** ثمة تنوع في النظم الغذائية والأنماط الغذائية وتنوع في الحلول؛ ويتعيّن على عمل المنظمة أن يرشد الاحتياجات الإقليمية والقطرية مع

⁶ التعليق العام 12، (اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، 1999)

الاستجابة لها أيضًا وأن يمكن الملكية. وللسياقات الإقليمية والقطرية تأثيرات وتداعيات عميقة بشأن الإجراءات الواجب تطبيقها.

رابعاً- الرؤية والمهمة

15- تتمثل رؤية المنظمة بشأن التغذية في تحقيق عالم يتبع فيه الناس أجمعين أنماطاً غذائية صحية من خلال نظم غذائية مستدامة تحمي صحة الإنسان ورفاهه وقادرة على الصمود بوجه الصدمات.

16- وتحقيقاً لهذه الرؤية، يتمثل التأثير المنشود لهذه الاستراتيجية في قيام أعضاء المنظمة، وأصحاب المصلحة العالميين والإقليميين والوطنيين والمحليين، بما في ذلك المؤسسات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة العامة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والسكان الأصليين العاملين في إنتاج وتجهيز وتوزيع وتجارة وتسويق وبيع والتخلص من إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والحراثة والمصايد وتربية الأحياء المائية، بتنفيذ السياسات والممارسات والاستثمارات والابتكارات ("الإجراءات") بهدف ضمان ما يلي:

- تتمحور الزراعة وسلاسل إمدادات الأغذية حول إنتاج الأغذية وتجهيزها وتوزيعها والاتجار بها، والخدمات الغذائية التي تساهم في الأنماط الغذائية الصحية، بما في ذلك من خلال زيادة التنوع وخفض الفاقد والمهدر من الأغذية وتعزيز سلامة الأغذية.

- قيام البيئات الغذائية بجعل الأنماط الغذائية الصحية متاحة وسهلة الوصول ومأمونة ومقبولة اجتماعياً ومتسقة مع الخطوط التوجيهية الغذائية القائمة على الأدلة ومعايير سلامة الأغذية وممارستها، مؤثرة بذلك في سلوك المستهلك⁷ ومشجعة الجيل المقبل من المستهلكين على تامين الأنماط الغذائية الصحية.

- وتمتّع المستهلكين بالقدرة على الوصول، وبالمعلومات والتحفيز والإمكانات اللازمة للمطالبة بأنماط غذائية صحية وتناولها. وتلقي المستهلكين معلومات أفضل ومطالبتهم بأنماط غذائية صحية.

17- بغية تحقيق تلك التأثيرات، تتمثل مهمة المنظمة على صعيد التغذية في تعجيل الإجراءات لضمان قيام النظم الغذائية بتمكين توفير أنماط غذائية صحية واستهلاكها من أجل رفع مستويات التغذية عبر توليد المعارف وتقاسمها والتوعية بها وبناء التوافق ودعم تطوير السياسات والممارسات والاستثمارات والابتكارات وتعزيز القدرة على التنفيذ.

خامساً- النتائج والأنشطة

18- من أجل الارتقاء بمهمتها، سوف تضطلع المنظمة بالأنشطة الـ15 التالية لتحقيق 5 نتائج محددة مستمدة من الوظائف الأساسية للمنظمة.⁸

⁷ يعكس سلوك المستهلك "جميع الخيارات والقرارات التي يتخذها المستهلكون بشأن ماهية الأغذية الواجب ابتلاعها وتخزينها وتحضيرها وطهوها وتناولها، وبشأن تخصيص الأغذية ضمن الأسرة." فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2017 ب.

⁸ مجلس منظمة الأغذية والزراعة، التعديلات في برنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021.

<http://www.fao.org/3/mz825ar/mz825ar.pdf>

19- **النتيجة 1- وضع رؤية مشتركة وزيادة التوعية.** تجمع بين وكالات الأمم المتحدة وأعضاء منظمة الأغذية والزراعة والمجتمع المدني والقطاع الخاص رؤية مشتركة للتغذية، وهي تدرك أهمية الأنماط الغذائية الصحية في ما يخص التغذية والصحة والتنمية. ثمة رؤية عالمية مشتركة للأنماط الغذائية الصحية في ما يخص التصدي لسوء التغذية، إلى جانب عوامل حاسمة أخرى. وتتجلى أهمية الأنماط الغذائية الصحية بشأن التغذية والصحة والتنمية تجلياً كاملاً في الاتفاقات الدولية ذات الصلة والإرشادات القطرية. ويقوم أصحاب المصلحة بتنفيذ البرامج حالياً لجعل المستهلكين يدركون الأنماط الغذائية الصحية ويطلبون بها. وبغية تحقيق هذا الناتج، ستقوم المنظمة بما يلي:

- (1) الاعتراف بالدور القيادي للمنظمة في مجالي الأغذية والزراعة، والمنظمة الصحة العالمية في مجال الصحة، والمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في مجال تغذية الأطفال والأمهات، ولبرنامج الأغذية العالمي في مجال التأهب للطوارئ والاستجابة للحالات الإنسانية، والعمل في إطار التعاون ومن خلال الدور التنسيقي للجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية، لأجل تطوير رؤية للأمم المتحدة بشأن التغذية، والاعتراف بدور الأنماط الغذائية الصحية للجميع، إلى جانب عوامل أخرى حاسمة، وتحديد مختلف المسؤوليات القيادية لمختلف الوكالات كجزء من تحقيق أهداف إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وفي أعقاب جائحة كوفيد-19 تعديل الدعم لضمان إتاحة التغذية الجيدة مع الحماية الدائمة لصحة الأفراد ورفاههم لدى تعرضهم لعوامل المخاطرة ضمن النظم والبنى الاجتماعية المطلوبة للتغذية الجيدة.
- (2) والترويج الفعال للأنماط الغذائية الصحية للجميع، والإبلاغ عن دورها في معالجة سوء التغذية، والارتقاء بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، بين الشركاء المتعددي الأطراف والحكومات الإقليمية والوطنية والمحلية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بما في ذلك من خلال أنشطة التوعية وتطوير إرشادات على المستوى القطري تتضمن الإرشاد إلى كيفية تعزيز الطلب على الأنماط الغذائية لدى المستهلكين.

20- **النتيجة 2- توليد المعارف والأدلة والإبلاغ عنها.** تلقى أعضاء المنظمة والمجتمع المدني والقطاع الخاص معلومات وإرشادات بشأن سياسات النظم الغذائية والممارسات والاستثمارات والابتكارات المطلوبة لتمكين أنماط غذائية صحية في سياقها الخاص، وحول كيفية تغيير الاحتياجات في المستقبل. ينبغي اتخاذ إجراءات عبر القطاعات وعبر مجالات السياسات، بما في ذلك الزراعة (أي إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والحراجة والمصايد وتربية الأحياء المائية) والتجارة والتنمية الريفية وإدارة الموارد الطبيعية والصحة. ولتحقيق هذه النتيجة، ثمة دور رئيسي للتعاون بين المنظمة وغيرها من المنظمات المعنية بالبحوث والابتكار، لتوليد الأدلة وتوسيع نطاق أفضل الممارسات. وبغية تحقيق هذه النتيجة، ستقوم المنظمة بما يلي:

- (3) تنسيق البيانات والمقاييس ذات الصلة بشأن تركيبة الأغذية والأنماط الغذائية والأمن الغذائي والنظم الغذائية وتصورها ومشاركتها؛ ناهيك عن رصد المؤشرات ذات الصلة لأهداف التنمية المستدامة من أجل إبلاغ صانعي القرارات، وتوفير الإرشادات بشأن جمع البيانات وإثبات التقدم المحرز باتجاه تحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة.

- (4) وتوفير أدوات ونشرها لدعم أصحاب المصلحة في تحديد التأثيرات التغذوية لنظمهم الغذائية وتقييمها وتشخيصها، وتحديد السياسات والممارسات والاستثمارات والابتكارات المطلوبة في سياقاتهم لضمان قيام النظم الغذائية بتمكين أنماط غذائية صحية الآن وفي المستقبل.
- (5) وتوثيق وتشجيع الممارسات الجيدة على مستويات متعددة بما في ذلك معارف السكان الأصليين التي تؤدي دوراً في ضمان تمكين النظم الغذائية لأنماط غذائية صحية؛ وبالتعاون مع الشركاء، توسيع نطاق أفضل الممارسات مع دعم الرصد القوي لتوليد الأدلة بشكل متواصل. وسيتضمن هذا العمل تجميع الاستجابات والدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19 ودراساتها، والاستجابة لتفشي وباء إيبولا في غرب أفريقيا 2014، وغير ذلك من حالات إقليمية وعالمية لتفشي الأمراض حيوانية المصدر وحالات الطوارئ، من أجل إبلاغ السياسات والممارسات لبناء القدرة على الصمود بغية ضمان إتاحة الأنماط الغذائية الصحية والقدرة على الوصول إليها ومقبولية سعرها مع حماية صحة الأفراد ورفاههم حين يتعرضون لعوامل المخاطرة ضمن النظم الغذائية.
- (6) وتحديد الأدلة المتعلقة بتأثير سياسات النظم الغذائية وممارساتها واستثماراتها وابتكاراتها، في الأنماط الغذائية الصحية والمقايضات المتأثرة عن ذلك، والإبلاغ عنها.

21- النتيجة 3- الدعوة إلى الحوار. بنى أصحاب المصلحة في القطاعات المتعددة توافقاً في الآراء بشأن أوجه التآزر، واتفقوا على كيفية إدارة المقايضات ومعالجة المجالات الخلافية. إن التناغم المنظم مع وكالات الأمم المتحدة والشركاء الحكوميين الدوليين الآخرين وأعضاء المنظمة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والوسط الأكاديمي ومؤسسات البحوث، قد يسر إجراءات العمل عبر المقايضات المعقدة والمجالات الخلافية، فيما سرع تنفيذ الأهداف حيثما وُجد التآزر والتوافق. ويؤدي الحوار إلى إجراءات وشراكات وابتكارات جديدة تضم تعديل النظم الغذائية بحيث تكون أكثر قدرة على الصمود، فيما تضمن صحة الأفراد ورفاههم حين يتعرضون لعوامل المخاطرة ضمن النظام الغذائي. وهناك فهم مشترك أكبر للتغيرات المطلوبة من قبل القطاع الخاص، بما يشمل الابتكارات والمبادرة الحرة وفرص الأعمال الجديدة. وبغية تحقيق هذه النتيجة، ستقوم المنظمة بما يلي:

(7) تحديد وتحليل أوجه التآزر بين الأنماط الغذائية الصحية والركائز البيئية (أي تغير المناخ والتنوع البيولوجي وتدهور التربة والمياه) والاقتصادية (أي قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الاستمرار والنمو الشامل) والاجتماعية (المساواة بين الجنسين) لأهداف التنمية المستدامة، في سياق التغيرات المتسارعة في النظم الغذائية، فضلاً عن الروابط بالسلامة الغذائية والمداخل إلى القدرة على الصمود في فترات الأزمات.

(8) ودعوة الجهات الفاعلة العالمية والإقليمية والوطنية إلى حوار بين أصحاب المصلحة المتعددين في المجالات الخلافية، مؤدية دور الجهة المحايدة ذات المصداقية، ومعترفة بالاختلافات في توازن القوى بهدف تعزيز الفهم المشترك في المجالات الخلافية وإدارة المقايضات وتخطي العقبات التي تحول دون إحداث التغيير.

(9) والتعاطي مع الجهات في القطاع الخاص بطرق مبتكرة لإيجاد أهداف مشتركة في تنظيم مشاريع الأعمال والفرص الجديدة للأعمال والتمويل وتعزيز تآزر الشراكات لتمكين أنماط غذائية صحية، والمساهمة في

تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة مع إدارة الأهداف والمقايضات بشكل مناسب دائماً بين الأنماط الغذائية الصحية وبين الأهداف البيئية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى.

22- **النتيجة 4- بناء القدرة الخارجية على التنفيذ.** تعزيز قدرات أعضاء المنظمة وأصحاب المصلحة العالميين والإقليميين والوطنيين والمحليين، على صياغة السياسات واعتماد الممارسات وزيادة الاستثمارات وتطبيق إجراءات مبتكرة في أنحاء النظام الغذائي من أجل تحقيق أنماط غذائية صحية. أدت المساعدة المقدمة من المنظمة في مجال تعزيز قدرات أصحاب المصلحة، إلى تطوير سياسات واستثمارات وممارسات قائمة على الأدلة وتنفيذها. وبغية تحقيق هذه النتيجة، ستقوم المنظمة بما يلي:

(10) إتاحة ونشر مواد للتدريب وإرشادات وأدوات قائمة على الأدلة حول ضمان قيام السياسات والاستثمارات والممارسات على امتداد النظم الغذائية بتمكين الأنماط الغذائية الصحية؛ وكيفية تكييف أفضل الممارسات الراهنة بما فيها تلك المنفذة كندابير لتخفيف الأثر استجابةً للضغوطات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 على النظام الغذائي، على نطاق واسع في السياقات الإقليمية والوطنية والمحلية؛ وكيفية تحديد الأولويات.

(11) وتوفير المساعدة في مجال السياسات والشؤون الفنية إلى الشركاء الحكوميين بشأن كيفية تنفيذ السياسات والاستثمارات والممارسات والابتكارات، وتعظيم أوجه التآزر وإدارة المقايضات بين الأنماط الغذائية الصحية والأهداف البيئية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى، وضمان قدرة النظم الغذائية على الصمود بوجه الصدمات وتمكنها من الحفاظ على إتاحة أنماط غذائية صحية والقدرة على الوصول إليها وسعرها الميسور مع ضمان صحة الأفراد ورفاههم حين يتعرضون لعوامل المخاطرة ضمن النظام الغذائي.

(12) وتعزيز قدرات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والإرشاد الزراعي والمدارس على تطوير أدوات تعليمية وتنفيذها حول دور الزراعة وسلاسل الإمداد والبيئات الغذائية وسلوك المستهلكين في الأنماط الغذائية الصحية.

23- **النتيجة 5- بناء القدرة الداخلية على التنفيذ.** يفهم جميع الموظفين المعنيين داخل المنظمة ويقدر دورهم في ضمان قيام النظم الغذائية بتمكين أنماط غذائية صحية، بما في ذلك في مجال التأهب للطوارئ وبناء القدرة على الصمود، ويتمتعون بالقدرة على المساهمة في ذلك. يندرج هذا المنظور في التخطيط المؤسسي للمنظمة وفي آليات التنفيذ والرصد، وهو قيد البحث الدائم من قبل الأجهزة الرئاسية والدستورية المعنية في المنظمة. أما الوحدات الرئيسية للمنظمة، والتي لها دور حيوي على صعيد التنفيذ، فتعمل بالاشتراك مع بعضها البعض عبر أنحاء المنظمة وتيسر العمل المعزز على امتداد المنظمة وتضمن الاستعانة بجميع الأقسام الرئيسية فيها. وتصبح مجالات العمل المختلفة ضمن المنظمة أكثر اتساقاً وتعاوناً في ما بينها بما في ذلك على المستوى الميداني. وبغية تحقيق هذا الناتج، ستقوم المنظمة بما يلي:

(13) الاستفادة من مجالات الخبرة الرئيسية المطلوبة لأداء دور قيادي في تحقيق النتائج من 1 إلى 4، وتعبئة الموارد وتوفير الأدوات والتدريب لتمكين موظفي المنظمة من فهم الدور الحيوي لهذه الأخيرة في زيادة

مستويات التغذية والحوول دون جميع أشكال سوء التغذية، وكيفية مساهمة مجالات عملهم في تحقيق الأنماط الغذائية الصحية.

(14) وضمان دعم تمثيلها على المستوى القطري لأجل دعم التحليل القطري المشترك للأمم المتحدة، وعملية صياغة إطار التعاون بشأن التنمية المستدامة للأمم المتحدة، من أجل إبراز جميع الإجراءات ذات الصلة في النظم الغذائية الكفيلة بتمكين الأنماط الغذائية الصحية، ودعم البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(15) والتوفيق بين مختلف سياساتها واستراتيجياتها وبين الرؤية والاستراتيجية لعمل المنظمة في مجال التغذية، بما في ذلك استراتيجيتها بشأن تغير المناخ (2017) واستراتيجية تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية (2019) وسياستها بشأن المساواة بين الجنسين (2013)، والعمل على الزراعة الإيكولوجية (2018)، والتزاماتها الراهنة التي قطعتها في سياق العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة فضلاً عن إطارها المؤسسي المستقبلي.

سادساً - خطة التنفيذ

24- لاحظ تقييم الاستراتيجية السابقة (2012) أن وضع خطة للتنفيذ كان ليعود بالنفع على الاستراتيجية. وبالتالي فإن تحديث الرؤية والاستراتيجية لعمل المنظمة في مجال التغذية سيتضمن خطة للتنفيذ تفصل كيفية قيام المنظمة بإنجاز الأنشطة المطلوبة لبلوغ النتائج وتحقيق مهمة المنظمة في مجال التغذية، بحسب ما تصفها الاستراتيجية.

25- وسوف تستجيب خطة التنفيذ أيضاً للطلب الصادر عن لجنة البرنامج والذي يقضي بضمان مراعاة السياسات والأولويات الإقليمية في تخطيط الأنشطة وتنفيذها، تحقيقاً لمهمة المنظمة في مجال التغذية. فضلاً عن ذلك، سوف تحدد كيفية تحقيق نتائج الاستراتيجية، نظراً إلى الآليات وهيكلية الحوكمة والمسؤوليات ضمن المنظمة.

26- واعترافاً بالنطاق الواسع للاستراتيجية ولجملة الأنشطة المعنية في تنفيذها، سوف تقدم هذه الخطة موجزاً محدد الأولويات لما ستقوم المنظمة به. وسيتم تفصيل الأنشطة الخاصة بكل بلد والواجب تنفيذها من قبل المكاتب الميدانية للمنظمة، من خلال إطار البرمجة القطرية بالاستناد إلى التحليل القطري المشترك وإطار التعاون من أجل التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

27- وسوف تراعي خطة التنفيذ أولويات الرؤية والاستراتيجية لعمل المنظمة في مجال التغذية، والابتكارات والفرص الناشئة المتسقة مع تلك الأولويات، فضلاً عن الأولويات التي تحددها السياقات الإقليمية والتحديات العالمية المعاصرة. وسوف تتبع خطة التنفيذ كذلك الاستعراض المتوسط الأجل وإجراءات برنامج العمل والميزانية.

الملحق 1- وصف العبارات المستخدمة في الاستراتيجية

سوء التغذية [1]	حالة فیزیولوجية غير طبيعية ناتجة عن عدم كفاية، أو عدم توازن، أو استهلاك مفرط للمغذيات الكلية و/أو المغذيات الدقيقة. ويشمل سوء التغذية نقص التغذية أو التغذية المفرطة بالإضافة إلى النقص في المغذيات الدقيقة.
نقص التغذية [1]	نتيجة النقص التغذوي و/أو سوء استيعاب و/أو سوء الاستخدام البيولوجي للمغذيات المستهلكة، نتيجةً للأمراض المعدية المتكررة. وهو يشمل <u>نقص الوزن</u> بالنسبة لعمر الفرد، أو القصر بالنسبة لعمر الفرد (التقزم)، أو النحول الخطير بالنسبة إلى طول الفرد (الهزال)، والنقص في الفيتامينات والمعادن (سوء التغذية بالمغذيات الدقيقة).
الوزن الزائد والسمنة لدى الأطفال (ما دون سن 5 سنوات) [2]	الوزن الزائد هي الحالة التي تكون فيها الانحرافات المعيارية للوزن مقابل الطول أكثر من درجتين قياساً إلى متوسط النمو المرجعي لمنظمة الصحة العالمية؛ والسمنة هي الحالة التي تكون فيها الانحرافات المعيارية للوزن مقابل الطول أكثر من 3 درجات قياساً إلى متوسط معايير منظمة الصحة العالمية.
حالات النقص في المغذيات الدقيقة [3]	النقص في الفيتامينات و/أو المعادن و/أو العناصر النادرة التي تكون لازمة بكميات صغيرة وضرورية للعمل السليم للكائن الحي ونموه واستقلابه. وهي تعرف أيضاً بالجوع المستتر لأنه قد يصعب كشفها بناء على المظهر الخارجي للشخص (إذ يمكن للإنسان أن يعاني من النقص في المغذيات الدقيقة مع أن وزنه وطوله طبيعيان).
الوزن الزائد والسمنة [1]	حين يكون وزن الجسم أعلى من مستواه الطبيعي بالنسبة إلى الطول، وهما عادةً نتيجة الإفراط في التغذية. بالنسبة إلى الشخص البالغ يكون الوزن زائداً عندما يكون مؤشر كتلة الجسم (الوزن بالكيلوغرام/الطول بالمتر المربع) أكثر من 25 ولكن أقل من 30، ويكون بديناً عندما يكون مؤشر كتلة الجسم 30 أو أكثر.
الأمراض غير المعدية [4]	هي نتيجة اجتماع عوامل وراثية وفیزیولوجية وبيئية وسلوكية. الأنواع الأربعة من الأمراض غير المعدية هي أمراض شرايين القلب (النوبات القلبية أو السكتات الدماغية) والسرطان والأمراض التنفسية المزمنة (مثل مرض داء انسداد الرئتين المزمن والربو) وداء السكر.

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجاماً مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر

مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

النظم الغذائية [5][6]	مفهوم "وصفي" يعرّف على أنه مجموع العناصر والأنشطة المتنوعة التي تؤدي معاً إلى إنتاج الأغذية واستهلاكها والعلاقات المتداخلة بين هذه العناصر والأنشطة. هي تولّد نواتج على صعيد الأمن الغذائي فضلاً عن جملة من النواتج الاجتماعية الاقتصادية والبيئية الأخرى. وتتكوّن من ثلاثة عناصر هي: سلاسل إمدادات الأغذية وبيئات الأغذية وسلوك المستهلكين.
سلسلة إمدادات الأغذية [6]	تشمل جميع الأنشطة التي ينتقل الغذاء عبرها، من مرحلة الإنتاج إلى مرحلة الاستهلاك، بما في ذلك الإنتاج والتخزين والتوزيع والتجهيز والتعبئة والبيع بالتجزئة والتسويق.
بيئات الأغذية [6]	تعني السياق المادي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي الثقافي الذي يتعاطى فيه كل مستهلك مع النظام الغذائي بغية الحصول على الغذاء وإعداده واستهلاكه. أما العناصر الأساسية للبيئة الغذائية والتي تؤثر في الخيارات الغذائية ومقبولية الأغذية والأنماط الغذائية فهي: الوصول المادي والاقتصادي إلى الغذاء (قرب المسافة والسعر الميسور)؛ الحملات الترويجية والإعلانات والمعلومات المتعلقة بالغذاء؛ وجودة الأغذية وسلامتها.
سلوك المستهلك [6]	يبرز خيارات المستهلكين على مستوى الأسرة أو الفرد، بشأن ماهية الغذاء الواجب شراؤه وتخزينه وإعداده وتناوله، وبشأن توزيع الغذاء ضمن الأسرة (بما في ذلك توزيعه بحسب نوع الجنس وتغذية الأطفال).
الفاقد والمهدر من الغذاء [7]	الفاقد من الأغذية هو التراجع في كمية الأغذية أو جودتها نتيجة القرارات والإجراءات التي يتخذها مورّدو الأغذية في سلسلة الإمدادات، باستثناء تجار التجزئة ومقدمي الخدمات الغذائية والمستهلكين. والمهدر من الأغذية هو التراجع في كمية الأغذية أو جودتها نتيجة القرارات والإجراءات التي يتخذها تجار التجزئة ومقدمو الخدمات الغذائية والمستهلكون.
توافر الأغذية [1]	كمية الأغذية المتوافرة القابلة للاستهلاك خلال فترة مرجعية.
الحصول على الأغذية [1]	القدرة على الوصول مادياً واقتصادياً واجتماعياً إلى الأغذية على الصعيد الفردي أو الأسري.
السعر الميسور للغذاء [8]	سعر الغذاء، بالنسبة إلى تكلفة الأطعمة الأخرى و/أو دخل المستهلك.

<p>الأنماط الغذائية الصحية هي تلك الأنماط الغذائية التي تكون ذات كمية ونوعية كافيتين لتحقيق النمو والتطور الأمثلين لجميع الأفراد ولدعم الأداء والرفاه البدني والعقلي والاجتماعي في جميع مراحل الحياة. فهي تساعد على اتقاء شر سوء التغذية بجميع أشكاله، بما في ذلك نقص التغذية ونقص المغذيات الدقيقة والوزن الزائد والسمنة) وكذلك الأمراض غير المعدية، مثل أمراض السكري والقلب والسكتات الدماغية والسرطان. ويختلف التشكيل المضبوط للأنماط الغذائية الصحية باختلاف خصائص الأفراد (مثل السن ونوع الجنس وأسلوب الحياة ومستوى النشاط البدني)، والسياق الثقافي، وتوافر الأغذية محليًا والعادات الغذائية. وهي متنوعة ومتوازنة وآمنة وينبغي أن تضع حدودًا للمتناول من الدهون المشبعة والمتحوّلة والسكريات المضافة والصوديوم. وتبدأ الممارسات الغذائية الصحية في وقت مبكر من الحياة - فالرضاعة الطبيعية تعزز النمو الصحي وتحسن التطور الإدراكي وقد تنطوي على منافع صحية على المدى الطويل.</p>	<p>الأنماط الغذائية الصحية [9]</p>
--	------------------------------------

[1] مسرد المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتغذية <http://www.fao.org/faoterm/collection/nutrition/ar/>

[2] <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/obesity-and-overweight>

[3] <https://elearning.fao.org/course/view.php?id=194>

[4] <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/noncommunicable-diseases>

[5] <http://www.fao.org/3/a-i3901a.pdf>

[6] فريق الخبراء رفيع المستوى المعنى بالأمن الغذائي والتغذية 2017، <http://www.fao.org/3/a-i7846ar.pdf>.

[7] حالة الأغذية والزراعة 2019، <http://www.fao.org/3/ca6030ar/ca6030ar.pdf>

[8] <http://www.fao.org/3/a-i6275e.pdf>

[9] الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية للجنة الأمن الغذائي العالمي (قيد الإعداد)